



Distr.: General
17 June 1999
ARABIC
Original: Spanish

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٣)

فيينا

١٩ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩

خلاصة الورقة الوطنية المقدمة من كوبا

- ١ - بدأت البحوث الفضائية في كوبا في الستينيات بإنشاء مراكز علمية وجامعية لدراسة علوم الفضاء الأساسية و تطوير التكنولوجيات الفضائية وتطبيقها . وتوجد الآن مجموعة من الخبراء التقنيين والباحثين العلميين ذوي المستوى الرفيع من التدريب والتأهيل ، والذين سرعان ما أتقنوا المهارات اللازمة لاستخدام المعدات الباهظة التكلفة التي تم الحصول عليها من خلال التعاون الثنائي مع بلدان شتى .
- ٢ - وأجريت دراسات بحثية ناجحة عرضت في محافل دولية عديدة ونشرت في مجالات علمية مرموقة المكانة . ومن المعالم البارزة في هذا العمل البحثي الرحلة الفضائية المشتركة بين كوبا والاتحاد السوفياتي والتي تمت في عام ١٩٨٠ وأجري خلالها ما يزيد على ٢٠ تجربة علمية على متن مركبة الفضاء أسفرت عن نتائج عالية القيمة بالنسبة للطب والزراعة .
- ٣ - ومع انهيار الاتحاد السوفياتي واختفاء المعسكر الاشتراكي ، ومع تزايد شدة الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا ، تعرضت أعمال البحث والتطوير في مجال الفضاء لقيود هائلة . وعلى الرغم من ذلك استمر تشغيل المرافق الموجودة ، والبحوث تضي قدما في هذا المجال .
- ٤ - وفي عام ١٩٨٣ ، ووفقا لمرسوم أصدره مجلس الوزراء ، أنشئت اللجنة الوطنية لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، الملحقّة بوزارة العلم والتكنولوجيا والبيئة ، والتي يشارك فيها أخصائيون من مختلف المؤسسات الكوبية .
- ٥ - ووقعت كوبا على أربع من أصل خمس معاهدات للأمم المتحدة بشأن الفضاء الخارجي . كما أنها طرف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية المتعلقة بتغير المناخ وهي تجري البحوث التي ، نظرا لأهميتها ، أدمجت ضمن البرنامج الوطني الذي يطلق عليه "التغير العالمي والتنمية المستدامة في كوبا" .
- ٦ - وهذا البلد عضو في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ويتعاون على تقديم المعلومات المناسبة التوقيت فيما يتعلق بالأعاصير . وفي ميدان الأرصاد الجوية الفضائية ، تجري البحوث في مجالي تحليل الصور المتعددة الأطياف وتحليل الصور المتعددة الأزمنة فيما يخص بنية الأعاصير المدارية وحرارة ورطوبة الغلاف الجوي على أساس الصور الساتلية وغيرها من الصور .

- ٧ - وبغية التنبؤ بعواقب الكوارث الطبيعية والاندثار بها وتخفيف حدتها ، جرى انشاء سلطات دفاع مدني اقليمية ووطنية نجحت في الحد بصورة كبيرة من معدلات الوفيات ذات الصلة بالكوارث الطبيعية .
- ٨ - وقد تمكنت كوبا ، عن طريق تطبيقات الاستشعار عن بعد ، من توسيع نطاق خبراتها الوطنية في قطاعات انمائية رئيسية مثل الزراعة ، والتنقيب عن المعادن ، والموارد المائية والحرجية . وعلى الرغم من ذلك ، فلا تزال العقبة الرئيسية التي تحول دون التوسع في استخدام البيانات الواردة من نظم رصد الأرض هي التكلفة المرتفعة للحصول على هذه البيانات وعلى المرافق الضرورية لهذه الأغراض . بيد أن ثمة ميزة تتمتع بها كوبا هي توافر العاملين الذين لديهم الخبرة التقنية والكفاءة المهنية اللازمين ، والمؤهلين للاضطلاع بادارة المشاريع واجراء البحوث في هذا المجال .
- ٩ - وقد تسنى ، من خلال البحوث الفضائية ، اجراء دراسات هامة في عدد من الميادين المختلفة ، بما في ذلك على وجه الخصوص ، الدراسات الأوقيانوغرافية الرامية الى تحديد مقدار درجة حرارة سطح البحر ودرجة تركيز اليخضور البحري ، وذلك بالارتباط مع دراسات النظم الايكولوجية السمكية والتغير العالمي .
- ١٠ - أما في قطاع الزراعة فقد تم استحداث نظام جوي متكامل زهيد التكلفة لدراسة ورصد الموارد الزراعية ، كما يجري استخدام تكنولوجيا السواتل في مجال التخطيط للمحاصيل والمناوبة بينها .
- ١١ - وأجريت بنجاح دراسات بيئية أرضية متكاملة لمختلف مناطق البلد من أجل تحسين التخطيط لاستخدام الأراضي . وفي هذا الصدد ، تم استنباط برنامج حاسوبي وطني لمعالجة البيانات الساتلية .
- ١٢ - ومنذ عام ١٩٧٧ ، تشارك كوبا في تطوير القياس عن بعد بالليزر ، ومنذ عام ١٩٩٢ وفي اطار ترتيب ثنائي مع ألمانيا ، تستخدم البيانات الناتجة في قياسات النظم الأرضية العالمية المرجعية وتحديد ورصد مدارات السواتل . ومنذ عام ١٩٩٥ ، تقوم كوبا أيضا بتشغيل محطة تابعة للشبكة العالمية لتحديد المواقع وفقا لمعايير الدائرة الدولية لنظام المعلومات الجغرافية .
- ١٣ - وتساعد كوبا في الجهود الرامية الى تعزيز التعاون في مجال الاتصالات ، ولذلك فهي عضو في كل من الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية . كما أنها دولة عضو في المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة ، وتتحرى امكانية الانضمام الى اتفاق المنظمة الدولية لسواتل الاتصالات (انتلسات) .
- ١٤ - وفي ميدان علوم الفضاء الأساسية لا تزال تجرى عمليات رصد منتظمة للشمس والغلاف الجوي المتأين (الايونوسفير) والمجال المغنطيسي الأرضي ، وترسل البيانات الناتجة الى المراكز العالمية المعنية . وتجري بحوث في مجالي الفلك والجيوفيزياء (علم طبيعة الأرض) .
- ١٥ - وتولى أهمية خاصة للتعاون في اطار الأمم المتحدة ولجنتها لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ووكالات فضاء أخرى . وتدعيم التعاون الاقليمي من أجل تطوير البحوث الفضائية هو أيضا هدف تدعو اليه كوبا ، وهو ما برهنت عليه بمشاركتها في الدورات الثلاث لمؤتمر الأمريكتين المعني بالفضاء والتي عرضت فيها اقتراحاتها .

١٦ - وتعمل كوبا بهمة أيضا على تعزيز التعاون في مجال التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية على أساس المبادئ التي تحكم استكشاف الفضاء ، وذلك مع التشديد على الحاجة الى توجيه هذا التعاون نحو تحقيق مزيد من التبادل فيما بين الجميع واستفادة البلدان النامية من التكنولوجيات الفضائية بشكل أنجع ، والنهوض بالتنمية البشرية لمنفعة شعوب العالم وحماية البيئة .
